اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للحاسب الآلي في التدريس بدولة الكويت

دراسة تقويمية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل: سنوات الخبرة ومكان العمل، بالإضافة إلى تحديد معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال توجيه استبانة إلى (٣٨) معلمة لمادة الاقتصاد المنزلي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة الحكومية في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المعلمات نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح ذوات الخبرة التدريسية الكثيرة، وكذلك وجدت فرق دال إحصائيا بين المعلمات نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس حسب مقر عملهم، كما وجدت الدراسة أن هناك بعض المعوقات التي تحول استخدام الحاسب الآلي في التدريس حسب رأي المعلمات المشاركات في الدراسة.

الكلمات الدالة: اتجاهات، الاقتصاد المنزلي، الاحتياجات الخاصة، الحاسب الآلي .

Abstract

This study aimed to examine the attitudes of Home Economics teachers about incorporating computers in their teaching process when it comes to their special needs students, and its relationship with some variables such as years of experience and the (schools) workplace. As well as to identify obstacles to the use of computers in teaching. The study surveyed 38 female Home Economics teachers and relied on the descriptive curriculum in public school dedicated for students with special needs in Kuwait.

The results of the study presented that there are statistically significant differences between the parameters trends towards the use of computers in teaching by the number

of years of experience in teaching for the benefit of the many teachers with experience. The study also found that there are noteworthy differences between the parameters trends towards the use of computers in teaching in the schools they are employed at. Finally the study also managed to highlight the obstacles that prevent the incorporation of computers in teaching, in accordance with the opinions of the teachers in the schools surveyed.

Key words: Attitudes, Home Economics, Special Needs, Computers .

المقدمة:

إن التقدم العلمي الذي يشهده عصرنا الحاضر قد حقق تطورا ملحوظا في شتى المجتمعات، واستطاعت التكنولوجيا أن تفرض وجودها في كافة مجالات الحياة، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية وغيرها؛ حيث يصعب وجود قطاعا يخلو من هذا التقدم، ولا شك أن القطاع التعليمي من أكثر القطاعات التي حظت بتطور تكنولوجي كبير، لأنه أكبر قطاع يقوم بإعداد أجيال مؤهلة لقيادة الأمة ودفع عجلة التطور فيها، ويتحقق من خلاله مدى تقدم المتعلمين في التعلم، وهذا التقدم يتوقف بدوره على مدى توجيههم إلى أفضل الطرق في التعليم والتعلم باستخدام طاقاتهم وتسخيرها في عملية التعلم الجيد، وكذا استخدام وسائل متطورة وبرامج حديثة، وأجهزة متميزة كاستخدام الحاسوب في التعليم، الذي يؤثر بشكل مباشر على العملية التعليمية، و يعمل على تحسين عملية التعليم والتعلم؛ حيث أن كل شخص قابل للتعلم يمكنه الوصول إلى مستوى التمكن، وبالتالي هذا المتمكن يكون قابل للإبداع إذا ما توافرت له بيئة التعلم المناسبة (جبر والعرنوسي، ٢٠١٥) .

وتشير كوجك (٢٠٠٦) إلى ضرورة استجابة محتوى مناهج التعليم للتغير العلمي والتكنولوجي، وهذا يتطلب تطويرا جذريا في البرامج الدراسية، وتحديد أولويات المواد الدراسية وموضوعات كل مادة، ويؤكد كلا من الحذيفي والدغيم (٢٠٠٥) بأهمية استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، وإدراجها في جميع المراحل الدراسية التي بدورها تعمل على تطوير طرق وإستراتيجيات التدريس، وزيادة فاعلية أداء المعلم في البيئة التعليمية، وكذلك إثارة اهتمام المتعلمين، وتحفيزهم على التعلم؛ حيث يحتل المعلم مركزا رئيسا في أي نظام تعليمي سواء في تدريس الأشخاص العاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهو أحد أهم العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق تطوير العملية

العملية، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية؛ فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد معلما قد أعد إعدادا تربويا وتخصصيا صحيحا قبل الخدمة، ويعمل على تنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار، وإطلاعه على كل ما هو جديد في الساحة التعليمية في أثناء الخدمة، وخاصة معلم التربية الخاصة يتوقع منه أن يقوم بأدوار مهنية متعددة تناسب تلك الفئة، وذلك بسبب تغير نظرة العالم نحو الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث نادى العالم بأجمع في ضرورة الاهتمام بهم وتطوير تدريبهم وتعليمهم لمواصلة حياتهم بشكل طبيعي أكثر من ذي قبل، ويعتبر تزايد نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع من أهم العوامل التي أدت إلى تزايد الاهتمام بهم، وتطور أساليب رعايتهم وتعليمهم بأفضل السبل، وفي بلدان العالم المتقدم تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة قوة إنتاجية لا يستهان بها وكلما زادت عملية تدريبهم وتعليمهم نمت قدراتهم على العمل والإنتاج بقدر قد يفوق العاديين (بطيخ، ٢٠٠١).

لذلك أصبح ضروريا وضع ذوي الاحتياجات الخاصة على قائمة الأولويات في التعليم، وتوفير كل الإمكانات والأدوات التي تساعدهم في عمليات التعليم، التي من أهمها استخدام الحاسوب في التعليم لاكتسابهم مهارات مختلفة تساعدهم في الاندماج والتعايش مع مجتمعهم، ويعتبر الحاسب الآلي أكثر الأدوات فاعلية في تحقيق تطوير التعليم واكتساب العديد من المهارات المختلفة، واستثارة الدافعية في التعلم، وكذلك لا تقتصر على التدريس الأكاديمي، فمع الاهتمام المتزايد بتيسير انتقال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المدرسة إلى عالم العمل، تزداد الحاجة إلى توظيف الحاسوب في برامج التدريب المهني، ولأن بعض المهن تعتمد على إدارة المعلومات والتصميم أكثر مما تعتمد على استخدامات الورق، فإن الحاسوب يسهم في إتاحة فرص تدريب وعمل أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة. (قطيط وخريسات، ٢٠٠٩).

ويعد استخدام الحاسب الآلي جزء أساسي في التعليم، وخاصة للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما أكدته توصيات مؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول" (٢٠٠٥) على ضرورة تطويع التقنية الحديثة في خدمة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام التقنيات في تحقيق كثير من أهداف التربية الخاصة التي تتعامل مع الطالب بشكل فردي وفق إمكاناته وقدراته، ولن تتحقق هذه الأهداف جميعًا دون توفر عناصر مهمة مثل المعلم الكفء، وتوفير الوسائل التقنية الهادفة، والدعم المادي والفني، وإزالة جميع العقبات التي تحول دون استخدام التقنيات في تدريس هذه الفئة.

ومع تزايد الطلب في التغير في التعليم في وسط عالم سريع من التغير والتطور، وليس التعليم في المحتوى فقط ولكن في مهارات التعلم واستراتيجياته وتقنياته، خاصة في دولة الكويت؛ لما تقوم به من تحديات في إصلاح التعليم (الشطي، ولترز، وكيدمان،

2011 ، Alshatti, Watters، & Kidman)؛ حيث تشهد الكويت في العصر الحاضر تقدما ملموسا لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، فقد أولت توظيف هذه التقنية في خدمة التعليم والمتعلم عن طريق إدخال الحاسب الآلي في المدارس للتشويق في عملية نقل المعرفة للطالب واستخدامه في عمليات التدريس في مدارس التعليم العام، حيث بدأ انتشاره في المدارس منذ عام ١٩٩٧م (الظفيري، وآخرون،٢٠٠٧) .

يعد الاقتصاد المنزلي هو العلم التطبيقي الذي يترجم المعلومات والنظريات في العلوم الطبيعية والإنسانية إلي واقع عملي، ويبني علي أساس الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع، وهو بذلك يخدم الأسرة في بناء شخصية أبنائها، ويسهم في تحقيق أهداف التربية، والتي من أهم أهدافها مساعدة الفرد لكي ينموا نموا شاملا متكاملا في جميع الجوانب. (ما وبندرجاست، Pendergast & Ma،2010؛ مجرجور، ٢٠١١، McGregor)، كما تعد مادة الاقتصاد المنزلي من المواد الشيقة والجذابة في استخدام الحاسب الآلي فيها، واكتساب المهارات والمعلومات اللازمة لكيفية التعايش مع المجتمع ؛ فيعتمد استخدام الحاسب الآلي في مادة الاقتصاد المنزلي على التفاعل بين المعلمة والمتعلمة، أو التفاعل بين المتعلمة والحاسب الآلي من خلال استقبال المعلومات، وتسجيل استجابة المتعلمة، ومن ثم تقديم التغذية الراجعة، وخاصة لمعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة دور فعال في تحقيق ذلك، من خلال التنويع في طرق التدريس المستخدمة في البيئة التعليمية فلا تقتصر على الأساليب والطرق التقليدية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ؛ بل عليها أن تهتم باستخدام طرق وأساليب تدريس حديثة، منها التدريس باستخدام الحاسب الآلي، فيمكن للمعلمة أن تقوم بتحضير درس معين وعرضه عن طريق العرض التقديمي، وهذا يوفر للمعلمة الوقت والجهد، ولا شك أنه إذا تم تدعيم أسلوب العرض بالصور والرسوم والحركات يكون أكثر جذباً للطالبات لذوي الاحتياجات الخاصة، وهي تقنية علمية يستخدمها معظم معلمات الاقتصاد المنزلي في المدارس العادية في الوقت الحاضر؛ حيث أشارت نتائج دراسة جاد (٢٠٠٠) والتي استهدفت تعرف فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية مهارات رسم الباترونات في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية مقررات بدولة الكويت، إلى أن التكنولوجيا كانت فعالة في تنمية مهارات رسم الباترونات عند قياس مهارة الرسم ومهارة التعرف ومهارة الفهم، وكذلك دراسة حبيب (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الأزياء للطالبات المعاقات سمعيا، والتي كانت من أبرز نتائجها بأن البرنامج المستخدم في الدراسة ساهم في تنمية الاستراتيجيات المعرفية التي مكنت الطالبات المعاقات سمعيا من اختيار الأدوات اللازمة لكل مهمة واختيار الطرق المناسبة لتحقيق الجودة في تصميم وتنفيذ الأزياء.

مشكلة الدراسة:

إن استخدام الحاسب الآلي من الأمور المهمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي عند تدريسها لفئة الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يعد من العوامل الرئيسية لإنجاح العملية التعليمية، كما يعد استخدامه أساسيا في التعليم، خاصة للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما أكدته توصيات مؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول" (٢٠٠٥) على ضرورة تطويع التقنية الحديثة في خدمة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال خبرة الباحثين ببرامج التربية الخاصة بمدارس التعليم الخاص، وزيارتهم لمعاهد الاحتياجات الخاصة بالكويت، وكذلك من خلال زيارتهم للورش التعليمية في المعاهد الخاصة لمادة الاقتصاد المنزلي، و حضور نماذج دروس ومعارض لمادة الاقتصاد المنزلي لفئة الاحتياجات الخاصة، وجد أن هناك بعض القصور في استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس من قبل معلمات مادة الاقتصاد المنزلي، لذلك تولد لدى الباحثين شعورًا في دراسة الأسباب والمعوقات التي تحول دون أن تستخدم معلمات مادة الاقتصاد المنزلي الحاسب الآلي في عملية تدريس الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ندرة البحوث والدراسات في مجال استخدام الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١- ما اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس؟

٢- ما معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة كما تدركها المعلمات؟

٣-ما أثر متغيري (الخبرة، ومكان العمل) على اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس؟

أهداف الدراسة:

١-التعرف على طبيعة اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-تحديد معوقات استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي في تدريس طالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة للحاسب الآلي.

٣-الوقوف على اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس وفق متغيري: سنوات الخبرة ومكان العمل.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

١. قد تسهم هذه الدراسة في إقناع معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجدوى استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس ودورها الهام والفعال في تدريس الاقتصاد المنزلي.

٢. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر في برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة بما يناسب طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني هائل.

٣. قد تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على وضع وتصميم البرامج التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة في اختيار وتصميم البرامج المناسبة لطالبات الاحتياجات الخاصة.

٤. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يوجه نظر القائمين على التدريس لهم لحلها .

مصطلحات الدراسة:

الحاسب الآلي: "هو جهاز إلكتروني يمكن برمجته لكي يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها بدقة وسرعة فائقة". الموسى (٢٠١٠: ١١)

ذوي الاحتياجات الخاصة: "هم الذين يعانون من قصور حسي، أو عقلي، او غيره نتيجة لعوامل وراثية أو حادثة تترتب عليها آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية تحول بينهم وبين اكتساب المعرفة الفكرية أو المهنية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح، ما لم تتوفر له برامج وخدمات تتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة". (الفارس وآخرون، ٢٠٠٣ : ٤٧)

ويعرفه الروسان (٢٠٠٥ : ١٣) "هم أولئك الذين ينحرفون عن المتوسط انحرافا ملحوظا في جوانبهم الجسمية أو الحسية أو العقلية، بحيث يتطلب ذلك تغييرا في ممارسات المدرسة تجاه هؤلاء الطلبة، ويقتضي ذلك تعديلا في المناهج أو الأساليب التعليمية أو الظروف البيئية المحيطة بهم حتى تلبي حاجاتهم، ويشمل ذلك الذين ينحرفون في الاتجاه السلبي أو الإيجابي".

ويعرفه الباحثون في الدراسة الحالية بالتعريف التالي:

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الأشخاص الذين لديهم قصور من ناحية قدراتهم على التعلم وعلى التكيف الاجتماعي، مما يجعلهم في حاجة إلى استخدام الحاسب الآلي في التعلم والتدريب بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم ؛ حتى يصلوا إلى تحقيق أقصى ما تسمح به طاقاتهم من تعلم واكتساب مهارات وخبرة في مجال الاقتصاد المنزلي.

الاقتصاد المنزلي: "علم وميدان دراسة نشأ وتطور بهدف خدمة الأسرة والمجتمع، ويركز اهتمامه على الأفراد ومدى تأثيرهم في الحياة الأسرية، ثم الاهتمام بالأسرة كخلية أولى في المجتمع، وفي صلاحها صلاح هذا المجتمع". (كوجك، ٢٠٠٦: ٣٧١).

الإطار النظري:

دور استخدام الحاسب الآلي في التدريس:

العالم في تطور مستمر ويعتمد على التكنولوجيا بأدواتها المختلفة في كافة مجالات الحياة، ولقد أدى هذا التقدم والتطور التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق حديثة في التعليم، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، ومنها استخدام الحاسب الآلي، بغرض إتاحة فرص التعلم لمن يريد أن يتعلم؛ فالحاسب الآلي يقوم بعدة أشكال من التعليم: تعليم فردي، وجماعي، ويقوم أيضا بتصميم الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم في عمله داخل وخارج الفصل الدراسي، وكذلك يعد مخزن للمعلومات التي يستعان بها عند الطلب، فقد ازداد التوسع في استخدام الحاسب الآلي في كثير من المؤسسات وخاصة التربوية منها؛ حيث تحول الاهتمام من نشر ثقافة الحاسب الآلي بين المتعلمين إلى التركيز على مهارة استخدامه، وهذا ما يستدعي من المعلم استخدام الأجهزة البصرية والسمعية أساس لفهم المادة التعليمية للمتعلمين (الربيعي، ٢٠١٦)، وأن الاستعمال الفعال للحاسب الآلي واستخدام تطبيقاته ضمن مجتمع المتعلمين هو الهدف الأسمى لتطبيق الحاسب في التعليم، وهذا يتطلب توفير عدد كبير من الحاسبات في المدارس، ليس فقط لتدريس مقررات الحاسب، و إنما لاستخدامه في خدمة جميع المناهج، وليكون عاملا أساسيا في التدريس، أي أنه ليس مجرد وسيلة تعليمية مثل أي وسيلة أخرى؛ فهو عبارة عن مجموعة وسائل في وسيلة واحدة، وكذلك

إمكانية قيامه بوظائف عديدة تؤديها عدة وسائل أخرى؛ فالحاسوب يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين، بمعنى أنه عندما يقوم المتعلم بحل سؤال أو التعامل مع موقف عن طريق الحاسوب، فإن الحاسوب يقيم استجابة المتعلم ويعطيه معلومات محددة له تتعلق باستجابته، أي أنه يقدم تغذية راجعة فورية للمتعلم (الفار، ٢٠٠٠) .

واستجابة لهذه الثورة التكنولوجية والتفجر المعرفي، فقد أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية الأخذ بإدراج الحاسب الآلي في المدارس لاستخدامه في تدريس المتعلمين، واستعمالها الاستعمال الأمثل وتوصيل الأهداف المرجوة منها يتوقف على نجاح المعلم والطالب في فهم الغرض منها واستخدامها بالشكل الصحيح (طلافحة، ٢٠١٣)، وقد أظهرت الدراسات أن الولايات المتحدة الأمريكية أدخلت الحاسب الآلي في البيئة التعليمية وذلك في العقد الخامس من القرن العشرين، وفرنسا في عام ١٩٧٠م، أما في نيوزلندا في بداية السبعينات، وبريطانيا عام ١٩٨٠م، و في الدول العربية فقد تم إدخال الحاسب الآلي في مدارس البحرين عام ١٩٨٣م، والأردن عام ١٩٨٤م، والكويت عام ١٩٨٨، و الإمارات عام ١٩٨٩م، (القريوتي،٢٠٠٢).

وقد ازدادت أعداد أجهزة الحاسب الآلي في الآونة الأخيرة بالمدارس، وسيستمر بالزيادة كلما ازدادت الاستفادة منها في المناهج الدراسية، وهذا مؤشر يدل إلى مدى تقبل المتعلم في استخدام الحاسب الآلي، وزيادة ميله للتعلم الذاتي، والذي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية ككل، وقد يعد التعلم بالحاسب الآلي الوسيلة المباشرة التي تؤدي بالمتعلم إلى الاستقلال والاعتماد علي النفس حسب قدراته واستعداداته، وكذلك يساعده علي اتخاذ القرارات، ويتيح الفرصة لكل متعلم أن يتعلم وفق قدراته الخاصة دون مقارنة أدائه مع غيره مما يساعده على تجنب مواقف الإحراج. (التودري، ٢٠٠٢ ؛ نبهان، ٢٠١٢).

لذا لوحظ حرص غالبية دول العالم على إدراج الحاسب الآلي في المجال التربوي، والذي أصبح استخدامه في مجال التعليم والتعلم، ضرورة لا بد منها، ويذكر كلا من الشدي (١٩٩٥)، والفار (٢٠٠٠) عدد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الحاسب الآلي في التعليم من أهمها :

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات مما تطلب البحث عن وسيلة لحفظ هذه المعلومات والحاجة إلى السرعة في الحصول عليها .
- سهولة إدخال المعلومات واسترجاعها وخاصة في مجال التعليم .
- إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين في التعليم .
- جمع البيانات الخاصة بجوانب العملية التعليمية، وتحليلها ببرامج خاصة بذلك .

- زيادة وتحسين فرص العمل المستقبلية للأفراد .

وللحاسب الآلي قدرات وإمكانات كبيرة على تحقيق فاعلية التعليم والتعلم، والعديد من المميزات والجوانب الايجابية كما يلي (معاطي، ٢٠٠٢؛ خليفة، ٢٠٠٦ ؛ الموسى، ٢٠٠٨)

- يوفر البيئة التعليمية بشكل فعال، فيعمل على إثارة المتعلمين خلال استخدام أنشطة ومناقشات فكرية ذات دافعية عالية .
- يوفر حوافز تعليمية مناسبة على أساس فردي، ويشجع المتعلمين على الاستقلالية والاعتماد على النفس، ويثير دافعيتهم وحماسهم نحو التعلم .
- يعمل على توفير خبرات وفرص تعليمية عن طريق المحاكاة، والتفاعل الفعلي الثنائي المتبادل بين المتعلم والحاسب الآلي .
- يوفر وسيلة جيدة لتقديم خبرات بديلة لجعل المشاركة أقرب للحقيقة .
- تزيد من دافعية المتعلم وإقباله على التعلم، بحيث يحقق هدف التعلم الذاتي للمتعلم .
- تشجع التعليم القائم على الاكتشاف، كما تحث على الفضول وهو عنصر أساسي في التعليم .
- توفير الوقت والجهد في التعلم، والسرعة في البحث عن المعلومات، وعرضها بأشكال وطرق مختلفة .
- يعمل على جذب الانتباه والتشجيع، ويجعل المتعلم هو المسئول على تعلمه، فهو بهذا يجعل الموقف التعليمي متكاملا.
- يراعي الفروق الفردية من حيث القدرة على التكيف وفق حاجة المتعلم فيما يتعلق بزمن التعلم، وأسلوب عرض الموضوع المستهدف .
- يكسر حاجز الخوف والرهبة أو الخجل لدى المتعلم، حيث يتعامل المتعلم بحرية مع الحاسب الآلي .
- يحسن مخرجات التعليم من خلال تحقيق الأهداف بأفضل صورة ممكنة، والقدرة على التفاعل مع المتعلم من خلال المحاورة والتغذية الراجعة .
- زيادة مستوى الذكاء، وتنمية الفكر وتوسيع آفاق التفكير لديهم .

مما سبق وبالنظر لضرورة استخدام الحاسب الآلي في التعليم والتعلم، يمكن تحديد أهم مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية (الفار، ٢٠٠٢؛ الربيعي، ٢٠١٦)

- **الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية:**

إن التأكيد على استخدام الحاسب الآلي كأحد الوسائل الأساسية المساعدة في عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال عرض المعلومات واستخدامه في كافة المواقف التعليمية المختلفة مثل عرض المعلومات، وعمليات التدريب والممارسة للدروس العملية، وتصميم الدروس .

- **الحاسب الآلي كمقرر أساسي ضمن المنهج الدراسي :**

إذ يسعى هذا المقرر إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات التي يقدمها الحاسب الآلي، واعتماده كمقرر دراسي يحقق أهداف المادة العلمية .

- **استخدام الحاسب الآلي في إدارة مختلف عمليات التعليم:**

يستخدم في إدارة العملية التعليمية في شتى مجالاتها من خلال تقديم الخطة التدريسية وإجراءات التشخيص والعلاج، وكذلك تقديم الخطط الإثرائية للمتعلمين الأسرع تعلما، والتغذية الراجعة والتقييم النهائي ورصد الدرجات وعمل جداول المعلمين .

واقع استخدام الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعد التكنولوجيا من وسائل تعزيز الخيارات التعليمية للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم تطويرها لمساعدة المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتساب مهارات التطبيق الأساسية من حيث استخدام الصوت والصورة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وأصبح التعليم يستهدف جميع فئات المجتمع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية أو خصائص نموهم المختلفة؛ فينظر إلى الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم أفراد طبيعيون، ولكن يعانون من بعض المشاكل التي تتطلب التعامل معهم كلا على حسب قدراته وإمكانياته، حتى يستطيع أن يلبي احتياجاته ويتكيف مع مطالب الحياة عامة، ويصبح كذلك قادرا على العمل والإنتاج، مما يسهم في تنمية تطور وتقدم المجتمع، ويعتبر الحاسب الآلي من الأدوات والوسائل الضرورية في تعليم المتعلمين من فئة الاحتياجات الخاصة، وذلك لسهولة التواصل بين المعلمين والمتعلمين، واكتساب المعارف والمهارات المختلفة، ويعد هذا من أهم أهداف استخدام الحاسب الآلي في تدريس متعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم تنفيذ برنامج باستخدام الآيباد في مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تحقيق التواصل بين المتعلمين والمعلمين، وقد حقق البرنامج نجاحا كبيرا في التعليم لهذه الفئة) .ايلس، Ellis, 2011).

وكما يعمل استخدام الحاسب الآلي على تحسين مستوى التعليم للأفراد العاديين ؛ فإن استخدامه لذوي الاحتياجات الخاصة سيكون أكثر فاعلية ؛ لأنهم في أمس الحاجة إلى وسيلة تعليمية متعددة الحواس مما يدفعهم إلى التعلم والتفكير، وكذلك واعتمادهم

على الجهد الذاتي في التعلم، هذا إلى أن الحاسب الآلي له دور فعال في الترفيه (المسعودي، الجبوري، والجبوري، ٢٠١٥)، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية سباقة في إدراج الحاسب الآلي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تجهيز برامج وتقنيات مثل قارئات الشاشة، ومفاتيح التعرف على الكلام، وهذا ما يجعل التعليم باستخدام الحاسب الآلي أسهل لذوي الإعاقة (بوك،2010، Bouck)، وقد وضح موراي ورابنر Murray، & 2014) ,Rabiner) أن المعلم بحاجة إلى إعداد وتدريب وتعليم لكيفية استخدام الحساب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة، لما لذلك من مزايا في تعزيز التعلم لدى المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت دراسة بلنجسلي وسشورمان Billingsley، & 2014) Scheuermann) على أهمية تأهيل معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة باستخدام برامج مختلفة من التكنولوجيا – التدريب السمعي، التدريب الملقن، الفيديو، وغيرها من البرامج– التي تساعد طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم، وأشارت النتائج أن هذه الأنواع من البرامج عززت إلى حد كبير فرص التعلم الميداني لمعلمي التربية الخاصة قبل الخدمة، ولهذا فإن استخدام التغذية الراجعة السمعية والبصرية من خلال الحاسب الآلي كطريقة تدريس، سوف تغطي نقص المعلمين المؤهلين لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ومما سبق يمكن تحديد مزايا استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة كالتالي (الروسان، ٢٠٠٠ ؛ جابر،٢٠٠١ ؛ الربيعي، ٢٠١٦):

- مساعدة المعلم على القيام بعمله بشكل جيد .
- يسهم بشكل فعال في تحسين التعلم وأداء المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ حيث تتحسن اتجاهاتهم المرتبطة بعملية التعليم .
- التعرف على الكلمات والأرقام، وخطوات أداء بعض المهارات الضرورية .
- يقدم تطبيقا موسعا في الفصل خلال الترادف في عرض الصور والأفلام والمهارات مصحوبة بالنطق السليم.
- يمكن لبعض برامج التعليم بمساعدة الحاسوب تحديد سرعة ودقة الإجابة وتنظيم الدرس .
- تخفيف أثر بعض التشتت في الانتباه لهذه الفئة .
- يعمل على التشويق والإثارة والدافعية للتعلم .
- يعمل على تعزيز التعلم الذاتي، مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة .

- يمكن إعداد برامج بالوسائط التربوية تتفق مع حاجات المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة بسهولة ويسر بهدف حفز قدرات التفكير الكامن والمستتر للإبداع والابتكار.

حيث أكد هسلبرنج و جلاسر (Hasselbring & Glaser, 2000) أن ملايين المتعلمين من ذوي الإعاقات لا يمكنهم الاستفادة بشكل كامل من البرنامج التعليمي التقليدي في المدارس، و يمكن للتكنولوجيا المعتمدة على الكمبيوتر أن تلعب دورا هاما في التعليم ؛ حيث تكنولوجيا الكمبيوتر تسهل ممارسة الأنشطة التعليمية التي تستخدم للطلبة الذين يعانون من اضطرابات تعلم خفيفة، ولكن تكنولوجيا الكمبيوتر التكيفية تعمل على تمكين الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة بتنشيط التعليم لديهم في الفصول الدراسية جنبا إلى جنب مع أقرانهم من العاديين من التغلب على العديد من القيود التي تعيق المشاركة الصفية –النطق والإعاقة السمعية والبصر والإعاقة الجسدية الشديدة – بحيث يصبح لهم دور فعال في صفوفهم، و يؤكد كذلك الروسان (٢٠٠٠) بأن الحاسب الآلي يساعد من ذوي الاحتياجات الخاصة محدودي القدرات العقلية على التغلب على كثير من العقبات التعليمية وليس هذا وحسب، وإنما تسهل عملية التواصل الاجتماعي لديهم ، ويساعد كذلك على تمكين المعلم في حل بعض المشكلات التعليمية، وبالتالي تساهم في الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية لتلك الفئة، وهذا ما أكدته دراسة برينت وبرينت وأوك (٢٠١٤) Bryant , Bryant & OK, 2014 أن حوالي ٦% من الطلاب في سن المدرسة يعانون من صعوبات في التعلم وخاصة في مواد القراءة والكتابة والرياضيات، وقد تم تقديم برنامج باستخدام الحاسب الآلي لمساعدة المعلمين للقيام بمهمة تدريس طلبة صعوبات التعلم في التعامل مع نقاط القوة والضعف المتعلقة في القراءة والكتابة والرياضيات، وقد لاقى البرنامج نجاح في تقدم الطلبة باستخدام الحاسب الآلي في تحسين القراءة والكتابة والرياضيات لديهم، وعزز المعلمون البرنامج بأنه فرصة للحصول على التعليم الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم.

وقد زاد الاهتمام باستخدام الحاسب الآلي في مجال التربية الخاصة نتيجة لما أوضحته نتائج البحوث والدراسات من فائدة لمتعلمي هذه الفئة في عمليات التدريس ومنها (القريوتي، ٢٠٠٢؛ العتيبي ٢٠٠٥؛ الروسان، ٢٠٠٥):

١–يساعد التطوير التكنولوجي في مجال استخدام الحاسوب في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في القيام بواجباتهم المدرسية.

٢–مساعدة المتعلمين في حل بعض المشاكل مثل مشكلة القراءة والاستيعاب القرائي والكتابة أو قراءة الشفاه والحساب، وحل المسائل الرياضية وغيرها.

٣-تدعيم التفاعل الاجتماعي والتواصل مع المجتمع المدرسي والخارجي الذين يصعب عليهم التواصل مع الغير.

٤-تدعيم التفاعل النفسي للمتعلمين إذ يمنحهم الثقة بالنفس.

٥-يتيح فرص التفاعل الايجابي وتدعيم التعلم الفعال مع المتعلم .

٦-تقليل زمن التعلم وزيادة معدلات التحصيل .

٧-ثبيت وتقريب المفاهيم العلمية لمتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

٨-يعطي التعليم بمساعدة الحاسوب تغذية راجعة واستجابة فورية للمتعلمين.

الحاسب الآلي والتعليم في مدارس دولة الكويت:

برز الاهتمام الرسمي لدولة الكويت لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في عام ١٩٥٥-١٩٥٦ بإنشاء معهد النور للإعاقة البصرية، ثم تم إنشاء معاهد التربية الخاصة في عام ١٩٦٥ لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصدرت الدولة قانون بالتعليم الإلزامي لهذه الفئة من إعاقات سمعية وبصرية، وعقلية؛ فكان لهذا القانون أثر كبير في ازدياد عدد مدارس التربية الخاصة وتطور الوسائل والتقنيات في تدريب وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. (الفارس، ٢٠٠٣: ٩٧)

وتضم مدارس التربية الخاصة عدد ٨ مجالات من المدارس المخصصة لكل نوع من الإعاقات ومنها: مدارس النور وأنشأت عام (١٩٥٥-١٩٥٦) وخاصة للمكفوفين، مدارس الأمل (١٩٥٩-١٩٦٠) خاصة للإعاقة السمعية، التربية الفكرية (١٩٦٠ - ١٩٦١) خاصة للمعاقين ذهنيا، مدارس الرجاء (١٩٦٣-١٩٦٤) خاصة للإعاقة الحركية، مدارس الوفاء (١٩٨٥-١٩٨٦) لمتلازمة داون، مدارس التأهيل المهني للبنين (١٩٦٧-١٩٦٨) وللبنات (١٩٦٨-١٩٦٩) خاص للإعاقة الذهنية والسمعية، مدارس الورش التعليمية للبنين والبنات (١٩٩٩-٢٠٠٠) للإعاقة السمعية والذهنية، مدرسة السلوك التوحدي (١٩٩٩-٢٠٠٠) (الفارس :١٧١-٢٧١)

وقد تطورت أساليب التدريس عامة، وكذا استخدام الحاسب الآلي في التعليم لهذه الفئة من خلال تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسب الآلي، وأيضا استحداث أساليب جديدة يمكن من خلالها أن تسهم في تطوير عمليات التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الارتقاء بمستوى تعلمهم لأفضل مستوى ممكن وفقا لقدراتهم.

وقد حددت دولة الكويت أهداف إستراتيجية التعليم العام من ٢٠٠٥-٢٠٥٢ (وزارة التربية،٢٠٠٣: ٢٩-٣٠) ومن أهمها :

- تنشيط دور البرامج التعليمية التي تستهدف الفئات الخاصة من المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- محو الأمية التكنولوجية بين جميع أفراد وهيئات التدريس والإدارات المدرسية والتعليمية .
- تنمية الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا المتقدمة في مختلف الأنشطة التعليمية والإدارية.
- تطوير أداء المعلمين ورفع مستوى إنتاجياتهم من خلال التدريب والتحفيز.
- إتاحة الفرصة للإفادة من أكبر عدد ممكن من مصادر التعلم والأنشطة المدرسية، وذلك من خلال تطبيقات متطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- تشجيع المتعلمين على الاستفادة القصوى مما تتيحه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنوع مصادر المعرفة .
- إعداد جموع المتعلمين لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في حياتهم العلمية والمهنية .

دور معلمة الاقتصاد المنزلي في استخدام الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعتبر معلمة الاقتصاد المنزلي التي تقوم بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هي المحرك لكل المواقف التعليمية داخل قاعات الدرس وخارجها، وهي التي تهيئ فرص النقاش وإدارة الحوار ومراعاة المستويات المختلفة بين الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتهيئ الأنشطة التي تساعد على إكسابهن الكثير من الاتجاهات والقيم والمهارات؛ فهي المسئولة الأولى عن إدارة وتنفيذ العملية التعليمية المرتبطة بتلك المادة على أسس علمية، وتتوقف عليها إلى حد كبير في تحقيق الأهداف المرجوة منها، فهي تقوم بتخطيط وتنظيم وتوجيه المواقف التعليمية، وتحديد الأهداف، والوسائل التعليمية المعينة على التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف والمناسبة لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي التي تقوم بتدريسها، كما أنها هي التي تحدد طريقة التدريس الفعالة التي تقوم بتدريسها؛ بحيث تناسب محتوى مادتها وتناسب في نفس الوقت طالباتها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك هي المسئولة عن إثارة التفاعل بين طالباتها بعضهن ببعض أثناء الدراسة، والأقدر على تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف في المحتوى وموضوعاته المتعددة، وكذلك لدى طالباتها، وغير ذلك من أمور لا تتيسر إلا في مواقف تديرها المعلمة ذاتها، لكي تساعد في تحقيق أهداف الاقتصاد المنزلي كمادة دراسية لذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يساهم في تحقيق أهداف المجتمع كله.

فكان من الضروري أن تواكب معلمة الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة التطور الحادث في التعليم، فلم يعد دورها يقتصر على شرح المعلومات المتوفرة في الكتاب المدرسي باستخدام طرق تدريس ووسائل تعليمية، ومن ثم وضع اختبارات لتقويم نتائج التعلم، وإنما تحول دورها إلى التخطيط الجيد للعملية التعليمية بشتى جوانبها، وإثراء الأنشطة المختلفة بما فيها استخدام الحاسب الآلي في التدريس ؛ حيث يلعب دورا هاما في مجال الاقتصاد المنزلي، ويتمثل التحدي الكبير الذي تواجهه معلمات الاقتصاد المنزلي في محاولة الاستفادة من هذه التقنية الحديثة التي تخفف على المعلمة من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية، وكذلك تساعدها في استثمار وقتها وجهدها في تخطيط مواقف تعليمية مناسبة تساهم في تعليم أفضل للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، فبها تتحول متعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة من مستقبلة للمعلومات إلى متفاعلة مع البيئة والأنشطة التعليمية المتاحة، وليس فقط من الجوانب التعليمية النظرية، وكذلك من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية ؛ فالتواصل مع الحاسب الآلي يعمل على خفض التوتر لدى متعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث يمكن لمعلمة الاقتصاد المنزلي وضع برامج شيقة وألعاب تعليمية تدخل البهجة والسرور في نفوس هذه الفئة، وبالتالي تخفف كثيرًا من حدة التوتر والعصبية والقلق النفسي لديهن، وتعتبر طريقة استخدام الحاسب الآلي في التدريس كمعزز إيجابي في تعليمهم وتعديل سلوكهم، وهذا هو الغرض الأساسي لعملية التدريس، وهذا ما أكده درويش (٢٠٠٠)، وحسن وفوزي (٢٠٠٩).

أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس، من أهم العوامل التي تقرر مدى تحقيق الأهداف التربوية وقيامها بدورها في العملية التعليمية، فالمعلمة التي تدرك أهمية استخدام الحاسب الآلي، وتتقن المهارات المرتبطة به، ينعكس اهتمامها على طالباتها فتحصل كلا منهن على تعلم أفضل؛ حيث يسهم الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة في إعادة صياغة وتصميم المحتوى التعليمي المقدم لهن بمجالاته المختلفة (إدارة منزل، وغذاء وتغذية، وتربية أسرية، وأزياء) بشكل يساعدهن في الحصول على المعلومة بسهولة ويسر، وفي تقديم التطبيق والممارسة والتدريب والتجريب الفعلي لاكتسابهن المعارف والمهارات الأدائية والاجتماعية للتواصل بفاعلية، وتقديم الأنشطة التعليمية التي تسعى إلى تنشيط قدراتهن العقلية وتأهيلهن حتى لا يتعرضن لمشكلات نفسية وتربوية، ولكي يندمجن في المجتمع ويصبحن أفرادًا منتجين لا عبئًا على أسرهن ومجتمعهن .

الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي دلت على فاعلية استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، ورفع المستوى التحصيلي للمتعلمين، وكذاك إلى اختصار وقت التعلم،

واكتساب المتعلمين مهارات تعلم مختلفة، وتعديل اتجاهاتهم نحو التعلم سواء للعاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت دراسة التودري (٢٠٠٢) إلى تعرّف شكل التصور المقترح لاستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في تدريس الرياضيات بكلية التربية في جامعة أسيوط، والتعرّف على فعَّالية التصور المقترح في إكساب طلاب مجموعة الدراسة متضمنات محتوى البرنامج المقترح، وكذلك التعرّف على فعَّالية التصور المقترح في تنمية الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة، تم استخدام عدة أدوات منها : تصور عام مقترح لتدريس الرياضيات بكليات التربية، و برنامج تعليمي مصمم في ضوء تكنولوجيا الكومبيوتر لمقرر الهندسة التحليلية، ومقياس للاتجاه نحو الحاسب الآلي، وأسفرت نتائج الدراسة على فعَّالية التصور المقترح في زيادة التحصيل في ضوء أسلوب التعلم الفردي، وأيضا في أسلوب التعلم التعاوني، وارتفاع متوسط درجات تحصيل طلاب مجموعة الدراسة ككل في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وأيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي اتجاهات الطلاب عند تطبيق مقياس الاتجاه نحو الحاسب الآلي قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي مما يبيِّن فعَّالية التصور المقترح في تنمية الاتجاه نحو الكومبيوتر .

هدفت دراسة مرغلاني (٢٠٠٢) إلى الاستعانة بالحاسب الآلي في إعداد برنامج تعليمي لإحدى وحدات مقرر تصميم الأزياء بشعبة الملابس والنسيج، كمحاولة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تعليم تصميم الأزياء، وكذا التعرف على اتجاهات طالبات عينة البحث، والتي قوامها (٢٢) من طالبات شعبة الملابس والنسيج وشعبة الاقتصاد المنزلي التربوي بالاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز، نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس، وقد استخدم البحث برنامجا تعليميا معدا من قبل الباحثة مع الاختبار التحصيلي والمهاري ومقياس الاتجاهات قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي، وأسفرت النتائج إلى فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء، و كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو استخدام الحاسب الآلي في دراسة تصميم الأزياء بين طالبات تخصص الملابس والنسيج وتخصص الاقتصاد المنزلي التربوي لصالح المجموعة التجريبية .

هدفت دراسة المالكي (٢٠٠٨) إلى معرفة أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات، على أداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات في تعلم حقائق الجمع الأساسية للأعداد من (١-٩)، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذا تم اختيارهم بطريقة عمدية بناء على ترشيح المعلمين بوجود صعوبة لديهم في تعلم الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لهذه

الدراسة باستخدام اختبار قبلي وبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل والأداء لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بنمط التعليم المحوسب، ودل ذلك على فعالية البرنامج .

هدفت دراسة عجلان (٢٠٠٩) إلى التعرف على فعالية استخدام التعليم المبرمج بمساعدة الكمبيوتر في تدريس طالبات الفرقة الأولي بقسم النسيج في كلية جامعة الملك عبد العزيز بدولة المملكة العربية السعودية، لرسم الباترون الأساسي لملابس الأطفال، ومقارنة الزمن التي تستغرقه الطرق التقليدية في تنفيذ الباترون مع استخدام برنامج في الكمبيوتر لرسم الباترون ومدي الجودة والإتقان، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولي العمل على رسم الباترون يدويا والمجموعة الثانية العمل على رسم الباترون باستخدام الكمبيوتر، وأسفرت النتائج إلى فعالية استخدام التقنيات الحديثة ومنها الكمبيوتر في رسم باترونات ملابس الأطفال، وتحقيق الجودة والاتقان بها.

وأجرى بير وآخرون (٢٠١٠) Bir, et. al دراسة بهدف التحقق من مدى مناسبة استخدام تكنولوجيا التعليم من قبل معلمي التربية الخاصة للطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة إلى الشديدة، وتم عمل مقابلات مع تسعة معلمين، وأظهرت نتائج المقابلات أن محدودية استخدام الحاسوب لهذه الفئة قد أثر سلبيا على مستوى التعلم لديهم، وكذلك قصور توفر أجهزة الحاسوب في مدارس هذه الفئة .

تناولت دراسة شين (٢٠١٠) Chen أن استخدام المعلمين قبل الخدمة التكنولوجيا المتكاملة في التدريس من خلال نموذج المعادلة الهيكلية لدراسة العلاقات بين مجموعة المتغيرات التي تؤثر على استخدام التكنولوجيا في التدريس، وقد شملت العينة على ٢٠٦ من المعلمين قبل الخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن النموذج المقترح باستخدام التكنولوجيا المتصورة للتعليم والتعلم زاد من كفاءة المعلم قبل الخدمة وخاصة في فعالية التعلم الذاتي التي تركزت على التعاون وحب التعلم.

وقد قامت دراسة كونور وآخرون (٢٠١٠) Connor, et. al لتحديد العوامل التي تتنبأ لدمج الحاسب الآلي في ممارسات التدريس لمعلم ذوي الإعاقات الشديدة، وتم استخدام تحليل الانحدار التدريجي إلى تحديد سبعة من العوامل التي ساهمت في فعالية استخدام الطلبة للحاسب الآلي، وكان من أهمها استعداد المعلم الذي حصل على تقديرات مرتفعة في مستوى الأداء لمساعدة الطالب ذوي الإعاقة باستخدام الحاسب الآلي بكفاءة في التعليم.

هدفت دراسة هو وألبيون (Albion & HO, 2010) إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعلمي ومعلمات الاقتصاد المنزلي في خمسة مدارس بهونج كونج، حيث تم تعليم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعلمي المدارس، ومن ثم تطبيقها في الفصول الدراسية، وقد أفادت النتائج بوجود علاقة إيجابية لنتائج التلاميذ للفصول التي استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن الفصول التي درست بالطريقة التعليمية التقليدية، وأكد المعلمين أن المدارس بحاجة إلى التنمية عن طريق كسر الحواجز بين المعلمين وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

كذلك هدفت دراسة سانج وآخرون (٢٠١٠) Sang, et.,al. لإعداد الطالب/المعلم على دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في ممارسات التعليم والتعلم في المستقبل، وكانت عينة الدراسة تتكون من ٧٢٧ طالب/ معلم في أربع جامعات بالصين، وتم استخدام الاستبانات لجمع بيانات هدف الدراسة، وأشارت النتائج أن الطالب /المعلم أيد التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقبل المتغيرات المتعلقة بالمعلم وخاصة في المعتقدات التدريسية البنائية، وكفاءة المعلم الذاتية، والكفاءة الذاتية للحاسوب، وبرامج الحاسوب في التعليم.

هدفت دراسة يوسف وسالم (٢٠١١) إلى تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي عن طريق تصميم مقرر الكتروني، و التي تجعل من المتعلم يعتمد على نفسه في إعداد ما يخصه في حياته اليومية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والمنهج التجريبي باستخدام اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة ومقياس اتجاهات على عينة ١٢ طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج على أن استخدام المقررات الالكترونية في العملية التعليمية بصفة عامة وتنمية المهارات بصفة خاصة له أثر كبير وفعال في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي، وقد يرجع ذلك إلى التنوع في عرض المحتوى وتنوع الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم المتنوعة قبل وأثناء وبعد العرض.

وهدفت دراسة ستيتر وهجز Stetter، & Hughes (٢٠١١) إلى التحقق من فعالية تدريس استراتيجية الفهم ورسم خرائط القصة من خلال استخدام الحاسوب لذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي في تقديم اختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج وجود تحسن في درجات غالبية الطلاب من المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الاستيعاب والفهم والقراءة .

هدفت دراسة البسيوني وعبد الرازق وحبيشي (٢٠١٢) إلى التعرف على اتجاه طالبات كلية التربية بجامعة المنصورة نحو تقنية الحاسب الآلي، وعلاقة هذا الاتجاه ببعض المتغيرات مثل: ثقافة الطالبة، وخبرتها في مجال الحاسب، ومستواها الدراسي، وتخصصها في الكلية. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طالبات كلية التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه الطالبات نحو التقنية كان محايدا، وكانت ثقافة الحاسب لدى الطالبات جيدة، وكذلك لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقافة الطالبة عن الحاسب والاتجاه نحوه .

هدفت دراسة القمش والجوالدة (٢٠١٢) إلى أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الأطفال المعاقين عقليا، وبلغت عينة الدراسة، (٤٠) طفلا وطفلة، من الملتحقين في مركز المنار للتنمية الفكرية في عمان في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٠) وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٨) سنة، حيث اختارهم الباحثان قصدياً، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار قائمة الملاحظة المدرسية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، والمتغير التفاعلي).

هدفت دراسة عثمان (٢٠١٢) إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإثرائى المقترح في التعليم الإلكتروني في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية وتنمية الاتجاه لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة من الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي وعددهن (٣٨) مع تقسيمهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية؛ حيث المجموعة التجريبية قامت بدراسة البرنامج الإثرائى باستخدام التعليم الإلكتروني، والمجموعة الضابطة قامت بدراسة المقرر بصورة تقليدية، وتوصلت نتائج الدراسة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى، وللمهارات الأدائية (ككل)، والمهارات الفرعية في التدريس باستخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف، ولمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك توجد علاقة إرتباطية بين متغيرات البحث (التحصيل الدراسي، المهارات الأدائية، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني) في التطبيق البعدي للطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة شين (٢٠١٤) Shin إلى التعرف على مدى تحقيق الجودة في تكامل التكنولوجيا وكيفية استخدام المعلمين التكنولوجيا في المدارس الكورية، وتم استخدام الاستبانات المغلقة والمفتوحة والمقابلات لغرض الدراسة، وأشارت النتائج أن دعم

استخدام التكنولوجيا في المدارس أدى إلى تحسين العملية التعليمية، و زيادة كفاءة المعلم وتوفر الراحة النفسية والشخصية في التدريس.

ركزت دراسة ليبلينسكايا و تورناكي (Lyublinskaya، & Tournaki (2014 على تطوير التكنولوجيا التربوية ومعرفة المحتوى في الرياضيات والعلوم لمعلمي التربية الخاصة قبل الخدمة، وذلك من خلال دورة تقام فيها تدريب مهني لكيفية تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا، وأشارت النتائج إلى فعالية هذا البرنامج بشكل ملحوظ واستجابة المعلمين قبل الخدمة من خلال تصوراتهم لإعداد خطط الدروس باستخدام التكنولوجيا في مواد الرياضيات والعلوم.

تعليق على الدراسات السابقة:

أكدت العديد من الدراسات السابقة على أن الحاسب الآلي وسيلة تعليمية محفزة للتعليم في المدارس وذات فائدة كبيرة للمعلمين والطلاب وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، فهو يساعد في تقديم المادة العلمية بطريقة سهلة ومشوقة، إلى جانب سرعة في توصيل المعلومات، وكذلك في عملية التقويم المستمر أثناء العملية التعليمية، وأيضا التقويم النهائي، فيعتبر الحاسوب وسيلة جيدة للتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى استخدام الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا التعرف على المعوقات التي يمكن أن تعوق استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة على الشكل التالي:

١-يوجد اختلافات في اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة للحاسب الآلي في التدريس.

٢-يوجد اختلافات في اتجاهات المعلمات لمعوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لفئة الاحتياجات الخاصة.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في استخدام الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في استخدام الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب مكان العمل (المدرسة).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعد ملائما لمثل هذه الدراسات، حيث تسعى إلى التعرف على مدي اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، وفحص العوامل وجمع الحقائق والبيانات، بالإضافة إلى تحليل البيانات بعد تطبيق أداة البحث على أفراد العينة.

خطوات الدراسة:

تمت خطوات الدراسة وفقا للآتي :

- الإطلاع على القراءات والدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية استخدام الحاسب الآلي في عمليات التعليم والتعلم، أو كطريقة تدريس والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري .
- تصميم استبيان للتعرف على اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة لعمليات التدريس باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقه على عينة الدراسة .
- التأكد من صدق الاستبيان وثباته .
- اختيار عينة عشوائية من معلمات الاقتصاد المنزلي في مدارس الاحتياجات الخاصة.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

٦-تقديم التوصيات والبحوث المقترحة بناءًا على ما سبق من نتائج وتحليل أدوات الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة في الحدود التالية:

١-حدود زمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ م-٢٠١٦ م.

٢-حدود مكانية: كان مجال التطبيق في دولة الكويت في مدارس الاحتياجات الخاصة (الرجاء -الورش – النور – الأمل – الوفاء)

٣-حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة بالتعرف على مدى استخدام الحاسب الآلي من جانب معلمات الاقتصاد المنزلي في تدريس طالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة .

عينة الدراسة:

تم اختيار مدارس الفئات الخاصة الحكومية في دولة الكويت ؛ حيث أن المدارس غير الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة لا يدرس بها مادة الاقتصاد المنزلي، ويبلغ عدد المدارس خمسة مدارس حكومية فقط ؛ وعدد المعلمات بها ٤٢ معلمة، وقد تم توزيع الاستبانة لكل المعلمات، ومن ثم استلم الباحثون ٣٨ استبانة من أصل ٤٢ استبانة، حيث أصبحت عينة الدراسة النهائية ٣٨ معلمة، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية المدارس و سنوات الخبرة:

جدول (١) عدد المعلمات في كل مدرسة (عينة الدراسة)

المدارس	الرجاء	الورش التعليمية	النور	الأمل	الوفاء	المجموع
عدد المعلمات (التكرار)	٦	٢٠	٥	٣	٤	٣٨
النسبة المئوية	١٥,٧	٥٢,٧	١٣,٢	٧,٩	١٠,٥	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن أكبر عدد من المعلمات تعملن في مدرسة الورش التعليمية بنسبة (٥٢,٧%) وذلك بسبب كثرة عدد الطالبات اللاتي لديهن إعاقة متعلقة بالتخلف العقلي البسيط، أما باقي المدارس فعدد المعلمات قليل بالنسبة لمدرسة الورش التعليمية، وهذا يعود إلى قلة عدد الطالبات فيهم، حيث بلغت نسبة معلمات مدرسة الرجاء ب (١٥,٧%) وتخدم فئات الإعاقة المتعلقة ب الحركة (الشلل الرباعي)، ثم تلتها مدرسة النور بنسبة (١٣,٢%) وتخدم فئات الإعاقة البصرية، ثم مدرسة الوفاء بنسبة (١٠,٥%) وتخدم فئات الإعاقة البصرية والسمعية (فئات المنغوليين)، ومدرسة الأمل بنسبة (٧,٩%) وتخدم فئات الإعاقة السمعية.

جدول (٢) عدد سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة	من سنة- ٥ سنوات	من ٦-١٠ سنوات	من ١١-١٤ سنة	من ١٥ سنة فأكثر	المجموع
التكرار	-	٣	٢٨	٧	٣٨
النسبة	٠	٧,٩	٧٣,٦	١٨,٥	١٠٠

يتبين من الجدول (٢) أن غالبية أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهن في التدريس ما بين ١١-١٤ سنة حيث بلغت النسبة ب (٧٣,٦%)، ثم تليهن اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن في التدريس من ١٥ سنة فأكثر بنسبة (١٨,٥%)، ثم تليهن اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن في التدريس ما بين ٦-١٠ سنوات بنسبة (٧,٩%)، أما فئة معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الخبرة من سنة -٥ سنوات فلا يوجد معلمات متعينات حديثات التخرج في مدارس الفئات الخاصة ويرجع ذلك أن مدارس الاحتياجات الخاصة يتم تعين معلمات ممن لديهن خبرة في التدريس، أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة فأن جميع أفراد العينة من حملة البكالوريوس التربوي، ويقمن بتدريس مادة الاقتصاد المنزلي، وتابعات لإدارة منطقة التعليم الخاص والنوعي التعليمية .

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على إعداد استبيان يهدف إلى التعرف على معرفة اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس للطالبات في مدارس الاحتياجات الخاصة، وقد صمم الباحثون استبانة الدراسة بعد اطلاعهما على عدد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد مر بعدة خطوات وهي:

المرحلة الأولى: تصميم الاستبانة في صورتها الأولية:

بعد أن حدد الباحثون موضوع الدراسة وأهدافها، تمت صياغة عبارات الاستبانة واحتوت على قسمان :

القسم الأول وشمل: بيانات أولية عن أفراد العينة

القسم الثاني وشمل: استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وتم تقسيم هذا الجانب إلى أربعة محاور وهي : المحور الأول : أهمية استخدام الحاسب الآلي للمعلمة وتضمن ١٧ عبارة، أما المحور الثاني فيرتبط بأهمية استخدام معلمة

الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة للحاسب الآلي في تصميم الأنشطة التعليمية وتتضمن ١٧ عبارة، والمحور الثالث عن أهمية استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمتعلمة وشمل ٩ عبارات، أما المحور الرابع والأخير فركز على معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس وشمل ١٤ عبارة.

وحدد الباحثون مستوى الإجابة على الفقرات في القسم الثاني وفقا لمقياس خماسي ؛ حيث تجيب المعلمة بأحد الاختيارات التالية أوافق بشدة وتأخذ (٥) درجات، أوافق وتأخذ (٤) درجات، لا أدري وتأخذ (٣) درجات، لا أوافق وتأخذ درجتين، لا أوافق بشدة وتأخذ درجة واحدة.

وقد روعي عند صياغة عبارات الاستبيان بأن تصاغ بجمل مثبتة خالية من أدوات النفي وأن تكون العبارات قصيرة وواضحة وذات معنى محدد، وأن يكون الفعل في العبارات في حالة المفرد وفي زمن المضارع.

المرحلة الثانية: تصميم الاستبانة النهائية و صدقها وثباتها:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وكذلك قسم التربية الخاصة، وعدد أربعة من الموجهات الفنيات لمادة الاقتصاد المنزلي في التربية الخاصة، وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستبانة وصدقها (بجوانبها المختلفة) لقياس ما وضع لقياسه في محاور الاستبانة من حيث وضوح العبارات، والسلامة اللغوية، وارتباطها بموضوع الدراسة مع إبداء رأيهم في حال تعديلها سواء بإعادة صياغتها أو الحذف منها أو الإضافة إليها أو دمجها أو إعادة ترتيبها، وقد أخذ الباحثون لما أبدوه من ملاحظات وتم تعديلها حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بحيث اشتملت على قسمين: القسم الأول: بيانات أولية عن أفراد العينة (الاسم اختياري – المدرسة (مكان العمل)– المؤهل العلمي – سنوات الخبرة، أما القسم الثاني أربعة محاور وهي: المحور الأول : أهمية استخدام الحاسب الآلي للمعلمة وتضمن ١٥ عبارة، أما المحور الثاني عن أهمية استخدام المعلمة للحاسب الآلي في تصميم الأنشطة التعليمية وتضمن ١٤ عبارة، والمحور الثالث عن أهمية استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمتعلمة وشمل ٨ عبارات، أما المحور الرابع عن معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس وشمل ١٥ عبارة.

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقتان لذلك وهما:

الطريقة الأولى: طريقة التجزئة النصفية عن طريق معادلة بيرسون وسبيرمان براون ؛ حيث تم تقسيم مفردات الاستبانة إلى قسمين فردية وزوجية وتم حساب الثبات بمعدل (٠,٧٩) وهو معدل ثبات مرتفع .

الطريقة الثانية: طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ عن طريق إيجاد درجة الارتباطات الداخلية بين درجات المستجيبيات لكل فقرة مع الدرجة الكلية للأداة، و كانت نتيجة معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا، ويتضح من ذلك أن الاستبانة صالحة للتطبيق، ومن ثم تم تطبيق الاستبيانة على أفراد العينة في مدارس الإحتياجات الخاصة، وتم تنبيه المعلمات بقراءة العبارات والإجابة عليها بمصداقية .

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

التكرار، النسبة المئوية، معامل الارتباط "سبيرمان براون"، معامل الارتباط ألفاكرونباخ"، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مستوى الثقة، قيمة F، مستوى الدلالة، تحليل التباين الاتجاه (one way ANOVA).

نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما هي اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس ؟ " والفرض الأول على أنه: "يوجد اختلافات في اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة للحاسب الآلي في التدريس" وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الثقة لكل من المحاور الثلاثة كما يلي:

المحور الأول: أهمية استخدام الحاسب الآلي للمعلمة

يحتوي هذا المحور على ١٥ عبارة وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول(٣):

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الثقة للمحور الأول أهمية استخدام الحاسب الآلي للمعلمة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
				lower	upper
	المحور الأول: أهمية استخدام الحاسب الآلي للمعلمة				
١	يمنح الحاسب الآلي للمعلمة الثقة بالنفس في التدريس	١,٣٤	٠,٤٨	١,١٨	١,٥٠

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
				lower	upper
٢	يعتبر الحاسب الآلي أداة تعلم مؤثرة في تدريس الاقتصاد المنزلي	١,٤٢	٠,٥٠	١,٢٦	١,٥٩
٣	يجعل الحاسب الآلي التدريس متعة وحيوية للمعلمة	١,٢١	٠,٤١	١,٠٧	١,٣٥
٤	يحفز الحاسب الآلي المعلمة على البحث عن كل ما هو جديد في التدريس	١,٣٤	٠,٤٨	١,١٨	١,٥٠
٥	يتم تأهيل معلمة الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي في التدريس	٢,١٦	١,٠٥	١,٨١	٢,٥٠
٦	يغيب دور المعلمة عند استخدام الحاسب الآلي في التدريس	٢,٤٧	١,٤٨	١,٩٩	٢,٩٦
٧	يؤدي الحاسب الآلي دورا بديلا عن الكتاب المدرسي في الاقتصاد المنزلي	٢,٩٢	١,٣٨	٢,٤٧	٣,٣٨
٨	يحتاج استخدام الحاسب الآلي في التدريس إلى مجهود أكبر من الطريقة العادية	٢,٧٦	١,١٥	٢,٣٩	٣,١٤
٩	يساعد الحاسب الآلي في تنظيم أفكار الدرس للمعلمة	١,٦١	٠,٥٠	١,٤٤	١,٧٧
١٠	يساعد الحاسب الآلي المعلمة في عرض مفاهيم الدرس بتسلسل	١,٥٣	٠,٥١	١,٣٦	١,٦٩
١١	يساعد الحاسب الآلي المعلمة في حل مشكلات التدريس	١,٦٣	٠,٦٧	١,٤١	١,٨٥
١٢	يجعل الحاسب الآلي بوجود عزلة بين المعلمة والطالبات	٢,٣٩	١,٣٧	١,٩٥	٢,٨٤
١٣	يساعد الحاسب الآلي المعلمة بتقييم الطالبات بصورة مستمرة	١,٧٤	٠,٧٢	١,٥٠	١,٩٧

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
				lower	upper
١٤	يساعد الحاسب الآلي في عملية رصد درجات الطالبات	١,٥٠	٠,٥٦	١,٣٢	١,٦٨
١٥	يقلل الحاسب الآلي الأخطاء التي تنتج عند عملية الرصد والجمع لنتائج الطالبات	١,٥٠	٠,٦٥	١,٢٩	١,٧١

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي للمحور الأول المرتبط بأهمية استخدام الحاسب الآلي للمعلمة أن أعلى المتوسطات كانت للعبارة " يؤدي الحاسب الآلي دورا بديلا عن الكتاب المدرسي في الاقتصاد المنزلي" ؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى حصلت على أعلى متوسط (٢,٩٢) وقد يعزو ذلك إلى تميز الحاسب الآلي بالاعتماد على أكثر من حاسة مقارنة بالكتاب الدراسي، مما يجعله أكثر تيسيرا في تحقيق أهداف مادة الاقتصاد المنزلي، خاصة بالنسبة للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مرغلاني (٢٠٠٢)، ودراسة كونور وآخرون (٢٠١٠) (Hughes & Stetter, 2011، Connor, et., al.، ودراسة ستيتر وهجز ودراسة برينت وبرينت وأوك (Bryant & OK, 2014) بكفاءة استخدام الحاسب الآلي في الحصول على التعلم الأكاديمي لهذه الفئة .

ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة "يحتاج استخدام الحاسب الآلي في التدريس إلى مجهود أكبر من الطريقة العادية" على متوسط (٢,٧٦)، ويمكن أن يرجع إلى تقدم تلك العبارة من جانب معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة، إلى أن استخدام الحاسب الآلي يحتاج إلى جهد ووقت كبيرين في عمليات الإعداد، حيث يتطلب إلى جانب استخدام اللغة اللفظية إلى إعداد الصور والفيديوهات التي تدعم تلك اللغة لتصبح أكثر مناسبة لهذه الفئة من المتعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عثمان (٢٠١٢) إلى أن تحتاج عمليات التدريس باستخدام الحاسب الآلي إلى مزيد من الشرح والتوضيح اللفظي والحركي والأمثلة من جانب المعلمات، أيضا تحتاج عمليات التدريس لهذه الفئة إلى تكرار استخدام العبارات والصور في كثير من الأحيان، مما يمثل نوعا من الجهد البدني من جانب المعلمات.

وبعدها جاءت في المرتبة الثالثة العبارة "يغيب دور المعلمة عند استخدام الحاسب الآلي في التدريس" على متوسط (٢,٤٧)، وقد يرجع ذلك إلى انغماس الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الحاسب الآلي، وما يرتبط بها من صور وفيديوهات، والتي يمكن أن تصبح أكثر جاذبية بالنسبة لهن من أساليب التدريس التقليدية.

وفي المقابل حصلت العبارة "يجعل الحاسب الآلي التدريس متعة وحيوية للمعلمة" على أدنى متوسط حسابي (١,٢١)، ويمكن أن يعزو ضعف إحساس معلمات الاقتصاد المنزلي بالحيوية والمتعة أثناء التدريس باستخدام الحاسب الآلي، ويرجع إلى الجهد الكبير الذي يبذلنه خلال متابعة كل متعلمة على حدة، وكذا تكرار الشرح والتوضيح، وإعادة عرض بعض الأفكار أو الصور أو الفيديوهات، وأيضا خلال تقديم التغذية الراجعة المرتبطة بمدى تحقق الأهداف .

المحور الثاني: أهمية استخدام المعلمة للحاسب الآلي في تصميم الأنشطة التعليمية

يحتوي هذا المحور على ١٤ عبارة وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (٤):

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الثقة للمحور الثاني أهمية استخدام المعلمة للحاسب الآلي في تصميم الأنشطة التعليمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
				lower	upper
	المحور الثاني: أهمية استخدام المعلمة للحاسب الآلي في تصميم الأنشطة التعليمية				
١	يعتبر الحاسب الآلي طريقة تدريس ناجحة في عرض المعلومات	١,٥٨	٠,٥٥	١,٤٠	١,٧٦
٢	تتحاشى معلمة الاقتصاد المنزلي استخدام العرض التقديمي في الدرس لعدم معرفتها به	٢,٦٣	١,٢٢	٢,٢٣	٣,٠٣
٣	يعطي الحاسب الآلي مهارة في طريقة تصميم العرض التقديمي	١,٦١	٠,٥٥	١,٤٣	١,٧٩
٤	يساعد الحاسب الآلي في سهولة عرض صور وأفلام من خلال العرض التقديمي	١,٦٦	٠,٦٣	١,٤٥	١,٨٦
٥	يساعد الحاسب الآلي في سهولة عرض تسجيلات صوتية من خلال العرض التقديمي	١,٥٠	٠,٥٦	١,٣٢	١,٦٨
٦	تثير الوسيلة باستخدام الحاسب الآلي انتباه وتركيز الطالبات	١,٥٣	٠,٥١	١,٣٦	١,٦٩
٧	تساعد الوسيلة التعليمية باستخدام الحاسب	١,٦٨	٠,٧٧	١,٤٣	١,٩٤

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
				lower	upper
	الآلي في توفير الخبرات الحسية للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة				
٨	يصبح تطبيق الطالبات للدرس أفضل عند التدريس بمساعدة العروض التقديمية	١,٩٧	٠,٨٨	١,٦٨	٢,٢٦
٩	يستغرق إعداد الوسيلة التعليمية باستخدام الحاسب الآلي إلى وقت طويل	٢,٣٩	١,١٥	٢,٠٢	٢,٧٧
١٠	تنتج المعلمة جميع وسائلها لكل الدروس من خلال الحاسب الآلي	٢,٨٤	١,٢٤	٢,٤٣	٣,٢٥
١١	يسهل الحاسب الآلي إمكانية الحصول على الوسيلة التعليمية	١,٧٤	٠,٧٦	١,٤٩	١,٩٩
١٢	توفر إنتاج الوسائل التعليمية باستخدام الحاسب الآلي الوقت والجهد والمكان	٢,٢٦	١,٣٥	١,٨٢	٢,٧١
١٣	يوفر الحاسب الآلي إنتاج الوسيلة التعليمية ماديا	١,٦٨	٠,٦٦	١,٤٧	١,٩٠
١٤	تنفيذ دورات تدريبية ترتبط بالحاسب الآلي يزيد من إقبال المعلمة على تصميم الوسائل التعليمية	١,٤٢	٠,٦٤	١,٢١	١,٦٣

يتضح من الجدول (٤) للمحور الثاني المرتبط بأهمية استخدام المعلمة للحاسب الآلي في تصميم الأنشطة التعليمية أن أعلى المتوسطات كانت للعبارة " تنتج المعلمة جميع وسائلها لكل الدروس من خلال الحاسب الآلي " إذ جاءت في المرتبة الأولى حيث حصلت على أعلى متوسط (٢,٨٤) والذي يمكن أن يعود إلى أن الحاسب الآلي يوفر العديد من الإمكانات والبدائل التي تسهل على المعلمات الاختيار من بينها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة يوسف و سالم (٢٠١١) بأن الحاسب الآلي له أثر كبير وفعال في عرض المحتوى وتنوع الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم المتنوعة، كذلك تتيح للمعلمات فرص الابتكار وتكوين صورا وفيديوهات جديدة تدعم المادة العلمية وتستثير اهتمام المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى سهولة حمل وتنقل الحاسب الآلي، وكذلك تتفق مع دراسة مرغلاني (٢٠٠٢) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم في تصميم الأزياء.

ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة "تتحاشى معلمة الاقتصاد المنزلي استخدام العرض التقديمي في الدرس لعدم معرفتها به" على متوسط (٢,٦٣)، ويمكن أن يعود ذلك إلى ضعف التدريب على مثل هذه البرامج، إلى جانب ضعف إحساس معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة بجدوى هذا النوع من البرامج في تحقيق أهداف المادة بالنسبة لتلك الفئة، أيضا يمكن أن يعزو على تحمل المعلمات للعديد من المسؤوليات المرتبطة بعمليات التدريس لهذه الفئة، مما يجعلهن يعزفن عن التعلم الذاتي في هذا الشأن.

وبعدها جاءت في المرتبة الثالثة العبارة "يستغرق إعداد الوسيلة التعليمية باستخدام الحاسب الآلي إلى وقت طويل" على متوسط (٢,٣٩)، وقد يعزو ذلك على أن إعداد الوسائل التعليمية لمتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى وقت وجهد كبير في عمليات الاختيار من بين التقنيات المتاحة، وكذا تكوين واقتراح وسائل جديدة تساهم في تحقيق أهداف مادة الاقتصاد المنزلي لهذه الفئة.

وفي المقابل حصلت العبارة "تنفيذ دورات تدريبية ترتبط بالحاسب الآلي يزيد من إقبال المعلمة على تصميم الوسائل التعليمية" على أدنى متوسط حسابي (١,٤٢) وهذا يوضح أن غالبية المعلمات توافقن بأن تكون الدورات التدريبية لم يكن لها التأثير المستهدف في تصميم الوسائل التعليمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن أن يعزو ذلك إلى شيوع استخدام التقنيات المختلفة بما في ذلك الحاسب الآلي لدى مختلف فئات المجتمع، وبالتالي فإن كثير من المعلمات، خاصة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمدن بدرجة كبيرة في عمليات التدريس على استخدام الوسائل التعليمية التي تنتج باستخدام الحاسب الآلي، حتى في حال غياب الدورات التدريبية في هذا الشأن .

المحور الثالث: أهمية استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمتعلمة

يحتوي هذا المحور على ٨ عبارات وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (٥):

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الثقة للمحور الثالث أهمية استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمتعلمة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
	المحور الثالث: أهمية استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمتعلمة				
١	يزيد الحاسب الآلي من فاعلية الطالبات في تعلم الاقتصاد المنزلي	١,٧٤	٠,٦٩	١,٥١	١,٩٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
٢	يشتت الحاسب الآلي انتباه الطالبات عند استخدامه في التدريس	٣,١٦	١,٣٧	٢,٧١	٣,٦١
٣	يكسب الحاسب الآلي الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات أفضل من طريقة التدريس العادية	١,٩٥	٠,٨٠	١,٦٨	٢,٢١
٤	يساعد الحاسب الآلي الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في استيعاب مفاهيم الدرس بسهولة	١,٦٣	٠,٥٤	١,٤٥	١,٨١
٥	يعمل الحاسب الآلي على زيادة اتجاهات الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بتعلم مادة الاقتصاد المنزلي	١,٧٩	٠,٧٠	١,٥٦	٢,٠٢
٦	يساعد الحاسب الآلي الطالبات في التعلم الذاتي	١,٦٦	٠,٧١	١,٤٣	١,٨٩
٧	يضيف الحاسب الآلي عبئا جديدا على معلمة الاقتصاد المنزلي	٢,٦١	١,٢٤	٢,٢٠	٣,٠١
٨	تنسى الطالبات بسرعة ما تعلموه بواسطة الحاسب الآلي	٢,٤٧	١,٢٩	٢,٠٥	٢,٩٠

يتضح من الجدول (٥) للمحور الثالث المرتبط بأهمية استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمتعلمة أن أعلى المتوسطات الحسابية للعبارة " يشتت الحاسب الآلي انتباه الطالبات عند استخدامه في التدريس " إذ جاءت في المرتبة الأولى حيث حصلت على أعلى متوسط (٣,١٦)، وقد يرجع ذلك على أن استخدام الحاسب الآلي لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة يجذب انتباههن بدرجة ربما أكبر من الشرح اللفظي من قبل المعلمة، وبالتالي تشعر المعلمة بأن استخدام الحاسب الآلي يشتت انتباه الطالبات.

ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة " يضيف الحاسب الآلي عبئا جديدا على معلمة الاقتصاد المنزلي " على متوسط (٢,٦١)، ويمكن أن يعزو ذلك إلى ما يتطلبه إعداد الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في مادة الاقتصاد المنزلي من وقت وجهد وعمليات تفكير، بهدف إنتاج وسائل تعليمية متجددة ومبتكرة باستمرار، تساعد على جذب انتباه الطالبات من هذه الفئة.

وبعدها جاءت في المرتبة الثالثة العبارة " تنسى الطالبات بسرعة ما تعلموه بواسطة الحاسب الآلي " على متوسط (٢,٤٧)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى ضعف وقصور

عمليات المراجعة والتأكيد على ما جاء بالوسيلة التعليمية من مادة علمية، مما يجعل الطالبات أقل تذكرا لتلك المعلومات مقارنة بأساليب التدريس التقليدية التي تهتم بالتأكيد المستمر على مراجعة المادة العلمية والتحقق من ضغط واستيعاب المتعلمات لها.

وفي المقابل حصلت العبارة " يساعد الحاسب الآلي الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في استيعاب مفاهيم الدرس بسهولة " على أدنى متوسط حسابي (١,٦٣) وهذا يوضح أن غالبية المعلمات يرين أن استخدام الحاسب الآلي في أنشطة التعليم والتعلم لمادة الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة أقل كفاءة في مساعدة الطالبات على استيعاب مفاهيم الدرس، والذي يعزو إلى ضعف تركيز الطالبات على محتوى ومفاهيم المادة العلمية، ويركزون بدرجة أكبر على التصميمات الفنية والألوان والفيديوهات، مما يمكن أن يضعف قدراتهن على استيعاب مفاهيم الدرس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مرغلاني (٢٠٠٢)، ودراسة عجلان (٢٠٠٩) إلى التغلب على الصعوبات التي تواجهها الطالبات في تعليم تصميم الأزياء عمليا ورسم الباترون.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة كما تدركها المعلمات؟ " والفرض الثاني على أنه: "يوجد اختلافات في إدراك المعلمات لمعوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لفئة الاحتياجات الخاصة " وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الثقة للمحور الرابع كما يلي:

المحور الرابع: معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس

يحتوي هذا المحور على ١٥ عبارة وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الثقة للمحور الرابع معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
	المحور الرابع : معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس				

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
١	ضعف رغبة الطالبات في استخدام الحاسب الآلي	٢,٠٨	٠,٩٤	١,٧٧	٢,٣٩
٢	يؤدي عدم قناعة المعلمة بأهمية الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي إلى قلة استخدامها له	٢,٧٤	١,٢٧	٢,٣٢	٣,١٥
٣	يؤدي عدم الإلمام بقواعد استخدام الحاسب الآلي إلى قلة استخدام المعلمة له	١,٩٢	١,٠٠	١,٥٩	٢,٢٥
٤	يؤخر الحاسب الآلي عملية إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد	١,٨٤	١,١٧	١,٤٦	٢,٢٣
٥	تواجه المعلمة صعوبة في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي	١,٦٨	٠,٩٩	١,٣٦	٢,٠١
٦	تخلو توجيهات كتب الاقتصاد المنزلي بأهمية استخدام الحاسب الآلي في الدروس	١,٥٠	٠,٨٠	١,٢٤	١,٧٦
٧	يؤدي ضيق وقت الحصة إي عدم استخدام الحاسب الآلي في التدريس	١,٨٧	٠,٨١	١,٦٠	٢,١٤
٨	وجود مشكلات عقلية لدى الطالبات يحد من قدراتهن على استخدام الحاسب الآلي	٢,٠٠	٠,٩٠	١,٧٠	٢,٣٠
٩	وجود مشكلات حسية لدى الطالبات يحد من قدراتهن على استخدام الحاسب الآلي	١,٨٩	٠,٨٩	١,٦٠	٢,١٩
١٠	وجود مشكلات بدنية لدى الطالبات يحد من قدراتهن على استخدام الحاسب الآلي	٢,١٨	١,٠٩	١,٨٣	٢,٥٤
١١	ضعف تشجيع الإدارة المدرسية والتوجيه الفني استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس	١,٨٧	١,٠٢	١,٥٣	٢,٢٠
١٢	قلة توافر دورات تدريبية للمعلمات أثناء	١,٩٥	٠,٧٣	١,٧١	٢,١٩

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
	الخدمة لكيفية استخدام الحاسب الآلي في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة				
١٣	قلة توافر أجهزة حاسب آلي كافية في القاعات الدراسية للاقتصاد المنزلي لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة	١,٦٨	١,٠٧	١,٣٣	٢,٠٤
١٤	يوجد كثير من أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في المدرسة غير جيدة أو غير صالحة للاستعمال	٢,٤٧	١,٢٠	٢,٠٨	٢,٨٧
١٥	قلة وجود فني لصيانة وتشغيل الحاسب الآلي في المدرسة باستمرار	٢,٨٢	١,٢٧	٢,٤٠	٣,٢٣

يتضح من الجدول (٦) للمحور الرابع "معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس" أن أكثر تلك المعوقات ارتبط بالعبارة " قلة وجود فني لصيانة وتشغيل الحاسب الآلي في المدرسة باستمرار" جاءت في المرتبة الأولى حيث حصلت على أعلى متوسط (٢,٨٢)، ويمكن أن يعزو ذلك إلى أن استخدام الحاسب الآلي بإمكاناته المختلفة والمتطورة باستمرار يحتاج إلى ضرورة توفير الفنيين المتخصصين في كل من عمليات التشغيل والصيانة، بهدف التغلب على بعض المشكلات المرتبطة به، مما يمثل أكثر الأسباب المؤدية إلى ضعف استخدام أجهزة الحاسب الآلي، كذلك يمكن أن يعود إلى ضعف تدريب المعلمات على كل من عمليات التشغيل أو الصيانة.

ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة " يؤدي عدم قناعة المعلمة بأهمية الحاسب الآلي في تدريس الاقتصاد المنزلي إلى قلة استخدامها له " على متوسط (٢,٧٤)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى اعتماد عمليات التدريس بدرجة كبيرة على الأساليب التقليدية التي تؤكد على التحصيل الدراسي، والذي يرتبط بعمليات الشرح والأسئلة من وجهة نظر المعلمات، وبالتالي يرين أن استخدام الحاسب الآلي في العمليات التعليمية تصبح أقل فعالية في تحقيق أهداف مادة الاقتصاد المنزلي.

وبعدها جاءت في المرتبة الثالثة العبارة " يوجد كثير من أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في المدرسة غير جيدة أو غير صالحة للاستعمال " على متوسط (٢,٤٧)، ويمكن يعزو ذلك لضعف توفر الفنيين المتخصصين في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، وكذا ضعف تدريب المعلمات على مختلف تخصصاتهن، وبصفة خاصة معلمات

الاقتصاد المنزلي على تلك المهارات الضرورية لاستخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة بير وآخرون (٢٠١٠) Bir, et al.، بقصور توفر أجهزة الحاسب الآلي في المدارس الذي أثر سلبيا على مستوى التعليم لدي المعلمين.

وفي المقابل فقد حصلت العبارة " تخلو توجيهات كتب الاقتصاد المنزلي بأهمية استخدام الحاسب الآلي في الدروس " على أدنى متوسط حسابي (١,٦٣)، وقد يعزو ذلك على واضعي المناهج المادة العلمية لمادة الاقتصاد المنزلي دون التأكيد على استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التدريس، وذلك على الرغم من احتياج المعلمات لتوجيهات صريحة كي تلزمهم وتحفزهم على استخدام تلك التقنيات، إلى جانب توضيح أهميتها وكيفية دمجها في العملية التعليمية، بهدف تحسين نوعية المخرجات المستهدفة.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "ما اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس طبقا لسنوات الخبرة التدريسية ؟" والفرض الثالث المرتبط به " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في استخدام الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس " وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و اختبار تحليل التباين الاتجاه الأحادي (one way ANOVA)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧، ٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الثقة واختبار تحليل التباين الاتجاه الأحادي لمدى اختلاف المعلمات حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	
من ٦-١٠ سنوات	٣	٢,٥	٢٣.	٣٧.	٤,٥٢
من ١١-١٤ سنة	٢٨	١,٩	٢٦.	١,٨	٢,٠٠
من ١٥ سنة فأكثر	٧	٢	٢٠.	٢,٠	٢,١٢

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١,٠٨٤	٢	٥٤٢.	٩,١٦٦	.٠٠١
داخل المجموعات	٢,٠٦٩	٣٥	٠٥٩.		
المجموع	٣,١٥٢	٣٧	-		

يتضح من الجداول (٧،٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس، حيث اتضح من اختبار شيفيه أن المعلمات ذوات الخبرة التدريسية الكثيرة من ١٥ سنة وأكثر لديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس أكثر من الفئات الأخرى، كما تظهر الدراسة فروق بين فئتي الخبرة من ٦-١٠ و١١-١٤ سنة في الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس لصالح الأكثر خبرة، وقد يرجع تميز فئات معلمات الاقتصاد المنزلي ذوي سنوات الخبرة الأكبر في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ممارستهن لعمليات التدريس لفترات طويلة، وذلك نتيجة تعرضهن للعديد من المواقف والمشكلات التعليمية، ويعملن على ابتكار أساليب متجددة للتعامل معها، وبالتالي يصبحن أكثر ثقة بالنفس، وأكثر مرونة وقدرة على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وأيضا من الممكن أن المعلمات الأكثر خبرة قد مررن بدورات تدريبية أكثر تنوعا وعمقا، مما يجعلهن أكثر قناعة وإيجابية في استخدام الأجهزة الحديثة في التدريس، وإذا كانت نتائج البحث الحالي لا تتفق مع نتائج دراسة شين (٢٠١٠) Chen، ودراسة توندور وآخرون (٢٠١٢) Tondeur, et.,al.، ودراسة بلنجسلي وسشورمان Billingsley، & 2014) Scheuermann) بتأهيل معلمي التربية الخاصة والتدريب المهني باستخدام برامج مختلفة من التكنواوجيا زاد من كفاءة المعلم قبل الخدمة .

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "ما اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس طبقا لمكان العمل (المدرسة)؟" والفرض الرابع المرتبط به " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في استخدام الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب مكان العمل (المدرسة)"، وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الاتجاه (one way ANOVA) قد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩، ١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الثقة واختبار تحليل التباين الاتجاه الأحادي لمدى اختلاف المعلمات حسب مكان العمل

المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة	

الورش	٢٠	٢,١٩	٢٦٥.	٢,٠٠	٢,٥٠
الأمل	٣	١,٩	٣١٧.	١,٧٢	٢,٠١
النور	٥	١,٩	٢٢٧.	١,٦٠	٢,١٥
الرجاء	٦	٢,١٢	١١٧.	١,٨٣	٢,٤٢
الوفاء	٤	٢,٠٠	١١٦.	١,٨٠	٢,١٦

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٦١٠.	٤	١٥٣.	٢,٠٠	١٢١.
داخل المجموعات	٢,٥٤	٣٣	٠٧٧.		
المجموع	٣,١٥	٣٧	–		

يتضح من الجدول (٩،١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات حسب مكان العمل، ويتضح أن أعلى المتوسطات الحسابية ارتبط بكل من مدرستي الورش و الرجاء لذوي الاحتياجات الخاصة، ثم مدرسة الوفاء، وكان أقلها لكل من مدارس الأمل والنور، ويمكن أن ترجع هذه الفروق إلى أن المدارس ذات المتوسطات الأعلى كانت من المدارس الأقدم والأكثر عراقة في التدريس لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يجعلها أكثر خبرة تدريسية في هذا الشأن، كذلك فإن تلك المدارس يمكن أن تكون أكثر جذبا للطالبات من فئة الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تزداد كثافة الفصول الدراسية، مما يتطلب الاعتماد على التقنيات الحديثة للتغلب على ما قد يصادفهم من بعض المشكلات التعليمية، كذلك يمكن أن يعود انخفاض متوسط استخدام الحاسوب في كل من مدارس الورش والنور إلى الحداثة النسبية لتلك المدارس، فإن مثل هذه المدارس تستقبل الطالبات ذوي الإعاقة البصرية، مما يجعل صعوبة في استخدام الحاسوب لتلك الفئة، حيث تحتاج إلى برامج وإمكانات إضافية خاصة للحاسوب تناسب نوعية الإعاقة، أيضا فقد يرجع ذلك إلى اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يمكن أن يوجه عمليات التدريس وفقا لخبراتهن فيما يتعلق باستخدام الحاسب الآلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شين (٢٠١٤) Shin بدعم استخدام التكنولوجيا في المدارس يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصى الباحثون بما يلي:

١- ضرورة العمل على تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على إعداد وتنفيذ أنشطة تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لتصنيفاتهم المختلفة، مع التأكيد على استخدام الحاسب الآلي في هذا الشأن.

٢- ضرورة توفير مركز مصادر للتعلم متفرقة في مدارس التربية الخاصة لتزويد الطالبات ببرامج تدريبية وورش عمل لكل ما هو جديد ومستحدث.

٣- ضرورة توفير فنيين متخصصين في تشغيل وصيانة وإعداد برامج فردية تناسب مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- العمل على توفير الأجهزة الحديثة من الحاسب الآلي، والتأكد من صلاحيتها، وتدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لها، وكذا توفير نماذج للمواد التعليمية التي يمكن استخدامها لتلك الفئة.

٥- ضرورة تطوير المناهج الدراسية لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة مع إدخال الحاسب الآلي في التدريس.

بحوث مقترحة:

١- تقويم برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- دراسة للتعرف على العلاقة بين استخدام معلمي ذوي الفئات الخاصة للحاسوب والتحصيل من قبل المتعلمين.

٣- تقويم مناهج مادة الاقتصاد المنزلي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- تقويم برامج تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي في المدارس أثناء العام الدراسي.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- البسيوني، محمد وعبد الرازق، السعيد وحبيشي، داليا (٢٠١٢). فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركى قائمة على بعض أدوات الويب٢ لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي، *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة.
- التودري، عوض حسين محمد (٢٠٠٢) . تصور مقترح متضمناً أسلوبي التعلم الفردي والتعاوني لاستخدام تكنولوجيا الكومبيوتر في تدريس الرياضيات بكليات لتربية وفعَّاليته في تنمية الاتجاه نحو الكومبيوتر، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م(١٨)، ع(١).
- الحذيفي، خالد والدغيم، خالد(٢٠٠٥). أثر تدريس الكيمياء باستخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٠٣، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة .
- الربيعي، محمود (٢٠١٦). المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الروسان، فاروق فارع (٢٠٠٠). دراسات وبحوث في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- الروسان، فاروق فارع (٢٠٠٥). سيكلوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان،الأردن.
- الشدي، طارق بن عبد الله .(1995) مقدمة في الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، دار الوطن للنشر، الرياض.
- الظفيري، عايشة والعنزي، عائشة وحمادة، محمد وورد، غصون . (2007) اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو استخدام الحاسوب (دراسة ميدانية)، قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، الكويت.
- العتيبي، بندر بن ناصر .(2005)مؤتمر التربية الخاصة العربي :الواقع والمأمول، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الفار، إبراهيم عبد الوكيل .(2000)تربويات الحاسوب و تحديات مطلع القرن الحادي و العشرين، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- الفارس، سعاد والعلبان، كفاية وعباس، طالب والمسلم، رابحة .(2003)التربية الخاصة في الكويت، وزارة التربية، أدارة مدارس التربية الخاصة .
- القريوتي، إبراهيم .(2002)الكمبيوتر والإنترنت وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة المنال، ع.(165)
- القمش، مصطفى نوري والجوالدة، فؤاد عيد .(2012) أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الأطفال المعاقين عقلياً، دراسات العلوم التربوية، م(39)، ع (1)، ص ص .227-213
- المالكي، عبد العزيز بن درويش . (2008)أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرىن المملكة العربية السعودية.
- المسعودي، محمد والجبوري، مشرق والجبوري، عارف .(2015)المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الموسى,عبدالله عبد العزيز .(2008)استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الشقري، ط(4)، الرياض.
- الموسى,عبدالله عبد العزيز .(2010)مقدمة في الحاسب والانترنت، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط(6)، الرياض.
- بطيخ، فتحية أحمد .(2001)الاتجاهات الحديثة في مناهج الرياضيات، وبرامج تدريسها بمدارس التربية الخاصة للتلاميذ الصم بالولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الاستفادة منها في مصر، المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، م(1)، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- جابر، جابر عبد الحميد .(2001) خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جاد، عزة محمد .(2000)فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية مهارات رسم الباترونات لدى طالبات المرحلة الثانوية مقررات بدولة الكويت، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، م(6)، ع. (2)

- جبر، سعد محمد والعرنوسي، ضياء عويد .(2015)المناهج)البناء والتطوير(، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حبيب، سالي حسن .(2012) فعالية استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الأزياء للطالبات المعاقات سمعيا، مجلة كلية التربية بالاسماعلية، م(2)، ع (23)ص .(188-169)
- خليفة، وليد السيد أحمد .(2006) الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة .
- درويش، محمد جمال الدين .(2000)التخطيط للمجتمع المعلوماتي، سلسلة غير دورية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .
- طلافحة، حامد عبدالله .(2013) المناهج (تخطيطها وتطويرها وتنفيذها)، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عثمان، ياسمين فؤاد .(2012) فاعلية برنامج إثرائى في التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات في الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، القاهرة .
- عجلان، عهد محمد . (2009) فعالية استخدام الكمبيوتر في تعليم الباترون الأساسي لملابس الأطفال، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة الملك عبد العزيز، جدة .
- قطيط، غسان وخريسات، سمير (.2009) الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- كوجك، كوثر .(2006)اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط 3، القاهرة.
- محمد، ربيع و عامر، طارق . (2008) التدريس المصغر، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- محمد، فارعة حسن وفوزي، إيمان .(2009) تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة : المفهوم والتطبيقات، عالم الكتب، القاهرة.
- مرغلاني، نعيمة .(2002) فعالية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسي في تصميم الأزياء لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

- معاطي، محمد عبد العاطي (٢٠٠٢) مقدمة في الحاسبات الآلية وتطبيقاتها التعليمية، الرياض.
- مؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول "(٢٠٠٥) كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- نبهان، يحي (٢٠١٢) الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وزارة التربية (٢٠٠٣) إستراتيجية التعليم العام في دولة الكويت 2005-2025، يونيو الكويت.
- يوسف، يسرية وسالم، هيام (٢٠١١) تصميم مقرر إلكتروني وأثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية، *المؤتمر السنوي (العربي السادس –الدولي الثالث) تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة*، كلية التربية النوعية بالمنصورة، في الفترة من 13-14ابريل .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alshatti, S., Watters, J. J & ،.Kidman, G. C. (2011). Enhancing the teaching of family and consumer sciences: The role of graphic organisers .*Journal of Family and Consumer Sciences Education*.٣٥-١٤ ،(٢) ٢٨ ،
- Billingsley, G. M., & Scheuermann, B. K. (2014). Using Virtual Technology to Enhance Field Experiences for Pre-Service Special Education Teachers. *Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children*, 0888406414530413.
- Bir, Z. E. . E. A., Uygulama, . E., & Kullanım, M. Ö. Ö. T. (2010). Teacher Use of Instructional Technology in a Special Education School for Students with Intellectual Disabilities: A Case Study. *Editorial Board*, 5(1),1-73.

- Bouck, E. C. (2010). Technology and students with disabilities: Does it solve all the problems. *Advances in Special Education*, *20*, 91-104.
- Bryant, D. P., Bryant, B. R., & Ok, M. W. (2014). Assistive Technology for Individuals with Learning Disabilities. In *Assistive Technologies for People with Diverse Abilities* (pp. 251-276). Springer New York.
- Chen, R. J. (2010). Investigating models for preservice teachers' use of technology to support student-centered learning. *Computers & Education*, *55*(1), 32-42
- Connor, C., Snell, M., Gansneder, B., & Dexter, S. (2010). Special education teachers' use of assistive technology with students who have severe disabilities. *Journal of Technology and Teacher Education*, *18*(3), 369-386.
- Ellis, S. (2011). Teaching the future: How iPads are being used to engage learners with special needs. *Screen Education*, (63), 60.
- Hasselbring, T. S., & Glaser, C. H. W. (2000). Use of computer technology to help students with special needs. *The Future of Children*, 102-122.
- Lyublinskaya, I., & Tournaki, N. (2014). Preparing Special Education Teachers for Teaching Mathematics and Science with Technology by Integrating the TPACK Framework into the Curriculum: A Study of Teachers' Surveys and Lesson Plans. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* , 1, 2574-2579.
- Ho, K., & Albion, P. (2010). Hong Kong Home Economics Teachers' Preparedness for Teaching with Technology. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* ,1, 3849-3856.

- Ma, A., & Pendergast, D. (2010). Innovative Pedagogies for Family and Consumer Science/Home Economics Education—Utilizing Computer□Based Collaborative Learning to Foster Lifelong Learning Attributes. Family and Consumer Sciences Research Journal, 38(3), 273-288.
- McGregor, S. L. (2011). Home economics in higher education: pre□professional socialization. International Journal of Consumer Studies, 35(5), 560-568.
- Murray, D. W., & Rabiner, D. L. (2014). Teacher Use of Computer-Assisted Instruction for Young Inattentive Students: Implications for Implementation and Teacher Preparation. *Journal of Education and Training Studies*, *2*(2), 58-66.
- Sang, G., Valcke, M., Braak, J. V., & Tondeur, J. (2010). Student teachers' thinking processes and ICT integration: Predictors of prospective teaching behaviors with educational technology. *Computers & Education*, *54*(1), 103-112.
- Stetter, M. E., & Hughes, M. T. (2011). Computer Assisted Instruction to Promote Comprehension in Students with Learning Disabilities. *International Journal of Special Education*, *26*(1), 88-100.
- Shin, W. S. (2014). Teachers' use of technology and its influencing factors in Korean elementary schools. *Technology, Pedagogy and Education*, (ahead-of-print), 1-16. DOI:10.1080/1475939X.2014.915229